

شرح كتاب تدوين السنة النبوية المجلس 5 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

نفسي تحن الى الحبيب محمد. وقلبها محببه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا فليستوي من نال
علماء نافعا مع من تخطى في الحياة وافسد - 00:00:01

ان يستوي عبد سابق للعلا يرجو رضا رب كريم انجده. ما اناس قد قضوا ايامهم في لهوهم والجهل فيهم قد بدا ان ترفعوا رايات
امتكم بلا علم ينير لنا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - 00:00:31
الله وصحابته اجمعين. اما بعد ما زلتنا مع مادة تدوين السنة وتكلمنا في الدرس الماضي عن من آله موقف من السنة وذكرنا الموقف
الاول وهو رد السنة مطلقا. هناك من الناس من رد السنة مطلقا مردودة عنده السنة - 00:01:08

وهوئاء قلنا الذين ردوا السنة من بلاد الاعاجم من بلاد العرب. واشهر من ردتها الاعاجم احمد آ القادياني احمد غلام القادياني. وجمعية
القرآن هناك اللي هم العالية ثم من اهل المشرق العربي وهم من تسموا بالاصلاحيين - 00:01:38

على رأس هذه المدرسة او مؤسس هذه المدرسة جمال الدين الافغاني الذي يعني ينكر الكثيرون كونه افغانيا وانه ايراني رافضي
ولكن تلبس بلباس اهل السنة. وكاد لهم واثر في اتباع الله كالشيخ محمد عبده الذي كان يغلو فيه كثيرا. وانظم - 00:02:08
جمال الدين الافغاني محمد عبده ومحمد رشيد رضا وغيرهم الى الماسونية في ذلك الوقت ويذكر اه عن الشيخ محمد رشيد رضي
الله انه رجع الى المنهج الصحيح واه اظهر مجلته المنار - 00:02:38

والبعض يشكك حقيقة في محمد رشيد رضا هل رجع تماما او ما زالت فيه لوثة؟ على خلاف بين اهل العلم في لمين في بالنسبة اثاره
الموجودة كمجلة المنار وتفسير المنار وهي اشهر ما تركت - 00:02:58

من الاثار وتفسير المنار اوله آ تقريرا يعني الى سورة ال عمران هو نقل عن عن شيخه محمد عبده ابدا ينقل عن شيخ محمد عبده ثم
اتمام الكتاب ولم يتممه هو ووصل الى سورة يوسف هذا من كتابة محمد رشيد رضا. ولكن وقعت فيه بعض الاخطاء - 00:03:18
حقيقة والمخالفات العقدية في هذا التفسير. والمجلة كذلك فيها بعض المقالات السيئة وفيها بعض المقالات الجيدة وهي تعظم السنة
وتدعى الى اه تعظيمها واجلالها والعنابة بها وغير ذلك. ولذا اهل العلم - 00:03:48

يعني على قولين في محمد رشيد رضا رحمه الله تبارك وتعالى. القسم الثاني وهو رد خبر احد. اذا القسم الاول هو رد السنة مطلقا.
عدم الاحتجاج بالسنة. القرآن فقط قرآنيون - 00:04:08

آ النوع الثاني وهم رد خبر احد. رد خبر احد او الخبر ينقسم الى قسمين احد متواتر وقد مر بنا في دراسة
المصطلح وفي الفية العراقي ان الخبر خبران - 00:04:28

اما احد واما متواتر وقلنا المتواتر هو ما رواه جمع عن جمع يستحيل عادة ان يتواتر على الكذب ويكون يعني من شأنه الحس. وليس
العقل وانما الشيء المحسوس. فلا يكون مثلا - 00:04:48

تواترنا يعني ان نقول مثلا خمسة ضرب خمسة كم؟ خمسة وعشرين نقول هذا متواتر نقول لا هذا شيء عقلي. المتواتر شيء
مسنون. شيء مرأى. شيء ملموس شيء محسوس. حس. مثل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - 00:05:08

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا. اه قال فلان كذا شيء محسوس اما سمعنا واما نظرا واما اه يعني سمعنا او نظرا اللي هو

الفعل او التقرير والسمع اللي هو الكلام. اما الشيء العقلي فهذا لا يعتبر متواترا وان - 00:05:28
الشيء المنقول بسمع او بصر. الاحاد هو كل ما لم يكن متواترا. يعني لم يرويه جمع عن جمع لم يروه جمع عن جمع وانما رواه اقل من
00:05:48 الجمع. واختلفوا في عدد الجمع. هناك من قال اقل الجمع عشرة -

العشرة احد وفوق العشرة متواتر. وقال من اهل العلم قال سبعة. بدون السبعة احد وبعد السبعة فما فوق متواتر وبعض اهل العلم
لم يحد حدا بعدد. قال ما رواه كثرة فهو متواتر وما رواه قلة فهو احد فليس الاحد - 00:06:08

معنى واحد وانما الاحاد مثل لما نقول ايش؟ الارقام احد وعشرات نقول الاحاد من واحد الى تسعة هذي كلها ايش؟ احد كذلك هنا
يقصدون بالاحاد ما لم يكن متواترا. فإذا قلنا ان المتنواترة عشرة فما فوق فالتسعة احد والثمانية احد - 00:06:28

والسبعين هل هو الواحد احد ايضا. فهذه الطائفة ردت خبر الاحاد. قالت تقبل المتواتر ولا اقبلوا الاحاد. المتواتر على العين والرأس.
والاحاد ينظر فيه. والاحاد ينظر فيه. وهذه المجموعة التي قالت هذا الكلام قالت القرآن كله متواتر. وهذا حق. القرآن كله متواتر
باحرفه بشكيله كله متواتر - 00:06:48

قالوا القرآن مقبول كله. والسنة قالوا السنة فيها احد وفيها متواتر فنقبل من السنة ما كان متواترا ونرد ما كان احادا وهذا الرد ايضا
على تفصيل عندهم. بعضهم يريد المعتزلة وبعضهم ايضا على تفصيل في العقائد كالاشاعرة على تفصيل عندهم في قضية العقائد -
00:07:18

ومنهم وهو القسم الثالث من يريد اذا عارض ظاهر القرآن او المتواتر يقول اذا تعارض وهذا يحق يعني رد
الاحاد مقابل المتواتر هذا حق ولكن يبقى الامر هل اه هناك تعارض اوليس هناك تعارض؟ وهذا لن لن استرسل فيه حتى نصل اليه -
00:07:48

لأنهم يرون ان الزيادة على النص آآ نسخ وتعارض. وبالتالي لا يقبل الزيادة على النص. والجمهور يقبل زيادة عن النص ولا يرون انه
معارض ولا انه ناسخ. فهذا الفرق في هذه المسألة وسنتكلم عنها اذا جاء وقتها. لكن الان نحن الان في من - 00:08:18
الاحاد مطلقا سواء قلنا قول المعتزلة الذين يريدون الاحاد بكل صوره او الاشاعرة على اختلاف في بينهم في رد احدها الاحاد فقط في
العقائد التي هي في الصفات وغيرها او في العقائد كلها حتى في امور الغيب آآ اليوم الاخر مثلا - 00:08:38
والميزان والصراط وعذاب ونعيم القبر وما شابه ذلك. الجمهور جمهور اهل السنة على قبول خبر الاحد. وانه لا يريد. وانه دين. وانه لا
فرق بين المتواتر في والاحاد من حيث القبول. وانما النظر في المتواتر والاحاد عند التعارض فقط. بل يرون ان مبحث - 00:08:58
ال الحديث المتواتر انه من المباحث علم الاصول. وليس من مباحث علم الفقه علم الحديث. ولذلك لم يتكلم به المحدثون السابقون ما
تجد في كلامهم يعني شيئا عن المتواتر. الحمد لله - 00:09:28

برك. لا يذكرون شيئا متواتر. وانما جاء في علم الاصوليين عندما نظروا في التعارض بين الدليل. اذا تعارضت الدليل فكيف نجمع بينها؟
صور الجمع كثيرة كما ذكرها العراقي رحمة الله تبارك وتعالى - 00:09:48

في حال تعذر الحمد لله. في حال تعذر الجمع يهديكم الله يصلح بالكم في حال اذا ما تعذر الجمع بين النصوص فهنا يقدم الاقوى.
وهذا حق. انه يقدم الاقوى اذا تعارضت - 00:10:08

تصبح والاقوى المتواتر مقارنة بالاحاد. فإذا تعارض المتواتر مع الاحاد قدم المتواتر لانه اقوى فهذا اين يقدم؟ هذا في الاصول. هذا
في الاصول في تعارض النصوص. فعلى كل حال. الاحاد هناك - 00:10:28

ردها مطلقا وهناك من ردها في العقائد على اختلاف بينهم. لو جينا ننظر في حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم لوجدنا ان اكثر
من تسعين بالمئة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم احاد - 00:10:48

قليل جدا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما كان متواترا. وآآ جمعت الاحاديث متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم على
خلاف في تواترها خاصة ان التواتر نوعان. هناك التواتر اللفظي وهناك - 00:11:08
التواتر المعنوي. تواتر اللفظي قليل جدا. كمثل حديث من كذب علي معتمدأ تبوأ مقعده من النار. هذا حديث متواتر لفظا. هناك احاديث

متواترة معنى وهو الاكثر وهي مجموعة احاديث تدور حول معنى واحد. مثل رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة. احاديث متفرقة لكن كلها تدل - 00:11:28

على امر واحد الا وهو ان المؤمنين يررون ربهم سبحانه وتعالى يوم القيمة وفي الجنة. هناك احاديث متواجدة في الشفاعة ايضا بالمعنى هناك احاديث متواترة في رفع اليدين في الدعاء ايضا بالمعنى مرة - 00:11:58

حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله حي ستير يستحي اذا رفع العبد يديه ان يردهما صفرا. حديث اخر ان النبي صلى الله عليه في بدر واستقبل القبلة ورفع يديه ودعا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رب آآ اشعت اغبر آآ لو - 00:12:18 يديه آآ لاستجاب الله له ومنها حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا سألكم الله فاسأله ببطون اكفكم ولا تسأله بظهورها منها قول النبي صلى الله عليه وسلم وذكر رجل يطيل السفر اشعت يرفع يديه الى السماء مطعمه حرام ويشربه حرام - 00:12:38

وغمي بالحرام انه يستجاب له واحاديث كثيرة جدا كلها جاءت في رفع اليدين في الدعاء لكن هذا حديث وذاك حديث الالفاظ والرواية مختلفون لكن كلها تصب في قضية رفع اليدين في الدعاء. فقالوا هذا حديث متواتر - 00:12:58 اي ان رفع اليدين متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء. هذا المتواتر هذه الاحاديث المتواترة سواء قلنا لفظا او متواترا. معنى قليلا جدا. وفوق انها قليلة لا يعرفها الا اهل الحديث. وهؤلاء الذين يردونها - 00:13:18

ليسوا من اهل الحديث اصلا فلو قلت لواحد منهم كيف تعرف ان هذا الحديث متواتر؟ لم يستطع ان يجيب. لماذا؟ لانه لا يعرف اه طرق الحديث وجمعها ورواتها وهذا لا يعرف هذا هذا الامر. فمن الذي يحكم على الحديث انه متواتر للغير؟ معناه انه رد السنة كلها - 00:13:38

هذا معنى كلامه انه رد السنة كلها. واكثر من جمع في الاحاديث المتواترة كالامام السيوطي. رحمة الله تعالى او الكتани او غيرهما انه بلغوا بالاحاديث المتواترة مئة وسبعة وستين حديث فقط. بينما احاديث السنة بالالاف - 00:13:58

وكلها احاد. فعندهما نقول لا نقبل الا المتواتر كاننا نقول ماذا؟ لا نقبل السنة. الذي يقول لا اقبل الا المتواتر كانه يقول لا اقبل السنة. يعني اذا جاء الى كتاب صحيح البخاري الاحاديث المتواترة يمكن في صحيح البخاري عشرة احاديث. او - 00:14:18 شلون حديثا؟ وصحيح البخاري كما تعلمون يعني على خلاف في عد احاديثه سواء قلنا ثلاث الاف وثلاثين او الفين وسبعة وستين او اربعة الاف على المشهور او مع المكرر اثنعشر الف معناها رد ايش - 00:14:38

جل احاديث صحيح البخاري وهكذا مسلم وهكذا مسند احمد والترمذني والنسائي وغير ذلك. لا شك ان هذا الكلام رد للسنة هذا الامر الاول. الامر الثاني الله تبارك وتعالى لم يشترط - 00:14:58

في النقل فقال سبحانه وتعالى فاسألوا اهل الذكر. ان كنتم لا تعلمون. فمن سأل واحدا شخصا واحدا هل تصدق عليه الآية؟ تصدق عليه الآية. ويحتاج بهذا العمل عند الله تبارك وتعالى انك امرتني ان اسأل اهل - 00:15:18

الذكر فسألت رجلا من اهل الذكر فاجابني فعملت بقوله وهذا احاد وليس متواتر شخص واحد بل لو سأل اثنين او ثلاثة او اربعة احد وليس بمتواتر. وكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتواتر - 00:15:38

ان النبي صلى الله عليه قال نظر الله امرئا سمع مقالته فبلغها كما سمعها. فرب مبلغ اوعى من هذا الحديث متواتر لفظا. وهو يقول في هذا الحديث ايش؟ رب مبلغ. او عام ويقول - 00:15:58

رحمة آآ الله امرئا نظر الله امرئا يعني رجل واحد وبلغ فهو ليس بمتواتر اب وحث النبي على ذلك صلوات ربى وسلامه عليه. وكذا الذين يفرقون بين العلم والعمل يقول في الامور العملية اقبل الاحاد. صفة الصلاة صفة الوضوء صفة الحج. الزكاة في مكارم الاخلاق - 00:16:18

وغيرها في السيرة يقول انا اقبل احد ما عندي مشكلة انا مشكلتني مع الاحاد في العقيدة من مسائل العقيدة خطيرة جدا وصعب جدا نأخذ اي خبر في الاعتقاد بل لابد ان يكون متواترا فلا يقبل في الامور العلمية الا - 00:16:48

المتواتر لكن الامور العملية يقول لا يمكن يتتساهم فيها. لو جاءه شخص وعكس الامر وقال بالعكس امور العقدية هذه في امور قلبية وعقلية ممكن تسافر فيها لكن الامور العملية انا كل يوم اصلي. واصوم واحد واعمال الناس - 00:17:08

هذا لابد ان يكون متواترا لا اقبل فيه لاحد. لما كان قول الاول اولى من القول. الثاني فالتفريق هذا لا معنى له. كذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يرسل احاد الناس - 00:17:28

ما ارسل ابا بكر وارسل عليا وارسل معاذا وارسل با موسى وارسل عمرو ابن ام مكتوم وارسل مصعب بن عمير وارسل معاذ بن جبل كانوا يرسلون يبلغوا هذا الدين يرسلوا واحدا يرسلون اثنين لتبلغ هذا الدين. صلى الله عليه وسلم وهم احاد لا شك. افراد - 00:17:48

كانوا يرسلهم النبي في اهم شيء وهو الدين. الاسلام دخول في دين الله تبارك وتعالى. وسمعت طرفة من آآ الشیخ ناصر الدين الالباني رحمة الله تعالى في شریط يقول انه ذهب - 00:18:08

احد الناس يدعو يأمر الناس وكان احد الحاضرين من المستشرقين يعرف يعني خلافة عند المسلمين في قضية خبر الاحاد وخبر المتواتر. فهذا كان يحدهم عن الاسلام ويدعوهم اليه وكذا قام هذا المستشر و قال له انت تشترون في الخبر في العقائد ان يكون متواترا. قال نعم. قال وانت فرد كيف نصدقك - 00:18:28

ثم تقول فليأتي معك عشرة حتى يقولوا هذا الذي تقول نقبل ان كلامك صحيح. فعلا وهذه الحياة على هذا دائما الانسان عندما يبلغ دين الله تبارك وهو اهم شيء. الاسلام للدخول في الاسلام عادة تكون وحدك. او معك شخص او شخصان او ثلاثة - 00:18:58
لكن نادر جدا يخرج جماعة بعدد كبير جدا وكلهم يتكلمون او واحد يتكلم والبقية يؤيدون هذا قليل جدا هذا نتكلم ايه اصل الدين الاسلام؟ فكيف بفروع الدين؟ من مسائله المتفاوتة. فلا شك ان - 00:19:18

هذا القول باطل وهو رد خبri الاحاد سواء قلنا رده مطلقا او رده في العقائد دون الاحكام بل الصحيح ان خبر الاحاد مقبول في العقائد وخبر الاحاد مقبول في الاحكام - 00:19:38

واذا زدت على هذا ان هذا الكلام لم يقل به احد من السلف. خاصة القرون الاولى المفضلة الصحابة والتابعين واتباع لم ينقل عن احد منهم انه شك في الخبر اذا كان احادا. نعم. لهم وجهة نظر يعني فيها شيء من القبول - 00:19:58

ماذا يقولون؟ يعني وجهة نظر عقلية. يقولون تعال الان الخبر اذا قاله واحد الخبر الذي قاله جماعة نقول لا قال ليست تطمئن الى الخبر الذي يقوله الجماعة اكثر من الخبر الذي يقوله الواحد نقول نعم - 00:20:18

هذا حق واذا قلنا اذا تعارض الاحاد مع المتواتر ماذا نفعل؟ نقدم المتواتر ما عندنا مشكلة في هذا الامر بل هذا في غير حتى في الاحاد الاحاد المشهور نقدمها على الاحاد الغريب او الاحاد العزيز حتى في الاحاد نفعل هذا الامر ليس فقط بين الاحادي - 00:20:38

والمتواتر قال طيب ممتاز الان لما تأتي الى حديث الاحد خاصة اذا قلنا الاحد هذا غريب يعني رواه فرض واحد سواء قلنا النسبة وغيرها مطلقة خاصة الغريب المطلقة. لولا مداره على واحد. يقول هذا الغريب المطلقة. الفرد - 00:20:58

واننا عمالهم قال هذا الثقة نعم ما لهم؟ قال هل مستحيل ان يكذب استحالة قلنا لها ليس مستحيل لكنه ثقة ما عرفنا عليه الكذب لكن ليس مستحيلا قال ممتاز هل يستحيل - 00:21:18

ان يخطئ قلنا لا لا يستحيل. وارد ان يخطئ. اذا وارد ان يكذب وارد ان يخطئ. قالوا بس خلاص. نحن وخذنا بالاحتياط نحن اخذنا بالاحتياط لما رددنا خبره قلنا اولا انتم لم تردوا خبر الواحد - 00:21:38

انما رددتم خبر الاحاد صح ولا لا؟ حتى المشهور يردونه. والمشهور ترى خطوة الى المتواتر صحيح؟ يعني كل ما لم يكن متواترا فهو مشهور والمشهور قريب جدا من المتواتر هذا خطأ - 00:21:58

هو خطوة واحدة زاد راوي او راويان صار متواترا. نقول اذا جاز الكذب آآ على الواحد كيف تجيبيه على الاثنين او على الثالثة او على الخامسة او على السابعة؟ في من يقول ان المتواتر هو عشرة فمثلاً بما فوق هذا امر الاول. الامر الثاني - 00:22:18
نقول هذا نعم لكن في حياتنا الدنيا هكذا نتعامل مع الناس وعلى غلبة الظن. جل مسائل الاسلام على غلبة ظن بل جن تعامل الناس

على غلبة الظن. القاطني الان عندما يحكم بين الناس على غلبة الظن انه انسان - 00:22:38

ايش تقى يخاف الله ويقضى بالحق ؟ فهذا على غلبة الظن. والناس عندما يتعاملون في تجاراتهم وبيعهم وشرائهم على غلبة الظن والناس عندما يزوجون وهذا على غلبة الظن. فلا يمكن ابدا ان يقال للانسان لا تفعل اي شيء في حياتك الا اذا كان يقينا - 00:22:58
منة بالمئة بل نبني على غلبة الظن. وهكذا تعاملنا مع حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي يغلب على الظن ان الامام مالكا رحمة الله انه لا يكذب على النبي. والذي يغلب على الظن انه رحمه الله تبارك وتعالى لم يخطئ. في حفظه لهذا الحديث - 00:23:18
لاننا رأينا ان الرجل فيه من الدين والتقوى والورع وما اشتهر فيه بين الناس ما من الكذب وفيه من الضبط والاتقان في الرواية عندما تعرض روایته على روایات باقی الثقات نجد ان روایته دائما - 00:23:38

كن ايش ؟ مستقيمة تماما نادرا الخطأ فيها فعلى ذلك بنينا ان الرجل ايش ؟ ثقة عدل فقلنا بعدلاته رحمه الله تعالى وقلنا بظبطه واتقانه وقس على مالك غيره من اهل العلم هكذا يقبل - 00:23:58
قولهم والعلم عند الله تبارك وتعالى. تبقى مسألة وهي هل هذا الحديث وهو حدث الواحد؟ هل يفيد الظن ؟ او يفيد العلم فهل يفيد الظن مع اتفاقهم ان الحديث المتواتر يفيد اليقين والقطع. لكن الاحاديث الواحد - 00:24:18

هل يفيد العلم او الظن ؟ لو قلنا مبني على غلبة الظن. قالوا هل يفيد الظن او يفيد العلم ؟ بعظامهم قال يفيد الظن بعظامهم قال يفيد العلم بغض النظر قلنا يفيد الظن او يفيد العلم هو مقبول. ونعمل به سواء في عباداتنا او في اعتقاداتنا. نصلي على - 00:24:48
حدث احد في صحيح البخاري او صحيح مسلم او مسند احمد المهم صح سنته عن النبي صلى الله عليه وسلم امرنا معاشر الانبياء ان نضع ايماننا على وسائلنا في الصلاة فصلينا هكذا مع انه غير متواتر. لانه غالب على ظننا ان الحديث صحيح. فعلينا به واخذناه - 00:25:08

وقس عليه غيره من الاحاديث وكذلك الامر بالنسبة للحاديات العلمية في الاعتقاد كاحاديث الحوش والميزان وغيرها فننقلها وان كانت تفيض الظن لكن نعمل بها ونعتقدها. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:25:28
يقول احاديث الاحد قد تفيض العلم العلم قطعي. اذا احتفت بها قراء امور معينة من هذه القرائن ان يكون الحديث في الصحيحين المتفق عليه بين البخاري ومسلم ولم يتكلم عليه احد من اهل العلم وقد تلقت الامة الصحيحين بالقبول فهذا يفيد القطع لان الامة لا تجتمع على - 00:25:48

ان يكون الحديث في احدهما. يعني في صحيح البخاري وحده او في صحيح مسلم وحده. وايضا ليس من الاحاديث التي تتكلم فيها احد سواء الغساني او الدارقطني او غيرهما من اهل العلم. هذا كذلك قال يفيد اليقين ويفيد العلم. والقطع - 00:26:18
عن النبي صلى الله عليه وسلم او روتة الائمة. رواه الائمة رواته ائمة كبار. كسفيان الثوري مثلا يرويه عنه سعيد المنصور او احمد الحنبل روي عن سفيان بن عيينة او مالك يرويه عن نافع او وهكذا يكون الاسناد من الجلة من الكبار الكبراء العلماء - 00:26:38
الفقهاء المتقنون. فهو لاء آآ يقبل حديثهم. ويفيد العلم ذلك ان يكون الحديث مما تلقته الامة بالقبول. وعمل به الفقهاء وتسالمت عليه اقوال اهل العلم. كحديث اهد مثلا حديث ابن مسعود مثلا في التشهد تسالم الفقهاء على قبوله وقال به كل الفقهاء تقريبا ان هذا هو الدعاء الذي او الذكر - 00:26:58

الذي يقال في التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات الى اخر الحديث. تلقته الامة امة الفقهاء. العلماء المسلمين تلقوه بالقبول. هذى قرینة تفيض العلم بان هذا صدر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. فهذا - 00:27:28
دلائل اه تدل على ان هذا الحديث ارتقى الى مجرد الظن الى العلم والذي يفيد الظن مثل بعض الاحاديث التي يعني يختلف اهل العلم في تصحيحها وتضعيفها. يعني مثل مثلا دعاء السوق مثلا بعض اهل العلم آآ يصححوه بعضهم يضعفه مثلا حديث من غسل - 00:27:48

ميتا فليغتسم حمله فليتوضاً هناك من يصححه هناك من يضعفه حديث مثلا آآ ويل للذى يحدث الناس في كذب ويل له ويل له. ايضا هناك من حسن وهناك من ضعفه. فتأتي لهذه الاحاديث التي اختلف فيها اهل العلم بين - 00:28:18

مصحح ومضعف فهذه نعم هذه تفيد الظن يقينا. لانه قد يكون ثابتا وقد لا يكون ثابتا لان لان هو السبب لماذا قلنا ان هذا الحديث يفيد الظن ولا يفيد اليقين؟ اما لان بعض رواته لم يصل الى درجة الاتقان واما لوجود المخالفة - 00:28:38

كان ثقة يخالف ثقة اخر فيأتي قضية الشذوذ او قبول الروايتين او كذا على اختلافه كل حديث على حدة فهنا نعم هذا يفيد الظن. الاحاديث المختلف في صحتها هذى تفيد اما الاحاديث التي تسالم اهل العلم على قبولها ولم يشك - 00:28:58

يكفيها احد سواء كان في الصحيحين او في غيرها. وتسالم اهل العلم على قبولها والاحتجاج بها فان الامة لا تجتمع على ضلاله. ولذلك تقبل هذه الاحاديث وتفيدها طيب. في سؤال على هذا؟ تفضل - 00:29:18

ما اسمع ارفع صوتك. اي نوع هي هي الاحاديث تفيد غلبة الظن يعني عند بعض اهل العلم وبعضهم يرى انها تفيد العلم كما ذكرنا عن شيخ الاسلام ابن تيمية يعني اللي قال اللي قال شيخ الاسلام تيمية التي هي مثل اه سالمة الامة على قبوله او كان في الصحيحين او في احدهما - 00:29:38

يقول لا تفيد غلبة الظن تفيد العلم. غيره من اهل العلم يقول تفيد غلبة الظن. ونفس الموضوع. طيب. بقيت المسألة وهي الزيادة على النص. الزيادة على النص. كم باقي؟ كم ساعة - 00:30:08

الزيادة على النص. الزيادة على النص يعني اشتهر الخلاف فيها بين الاحناف والجمهور الزيادة على النص. الاحناف يرون ان الزيادة على النص نسخ. يرون ان الزيادة على النص نسخ. وبالتالي يقولون الضعيف لا ينسخ القوي. او - 00:30:28

اضعف له او القوي لا ينسخ القوي. يقولون السنة لا تنسخ القرآن مثلًا. السنة لا تنسخ القرآن كله متواتر فاذا جاءنا زيادة على نص القرآن الكريم يقول لا نقبله لا نقبله - 00:30:58

لأنه نسخ والسنة لا تنسخ القرآن. اعطيكم مثالا. الله تبارك وتعالى يقول فاقرءوا ما تيسر من القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بالفاتحة الكتاب. قال الاحناف لا. نص القرآن فاقرأوا ما - 00:31:18

تيسير من القرآن بدون تحديد. حديث النبي كأنه ينسخ الآية. يقيد بالفاتحة. القرآن ما قيد. القرآن اطلق فهذا الحديث ناسخ للآية لا نقبل ان الحديث ينسخ الآية. واضح ان شاء الله تعالى. الجمهور يرون - 00:31:38

انه ليس هناك نسخ وانما هنا زيادة على النص. زيادة وليس نسخا. والنبي صلى الله عليه وسلم ممكنا ان يزيد في القرآن الكريم الا انني اوتيت القرآن ومثله معه. قالوا لا. قالوا الزيادة على النص نسخ - 00:31:58

ولا نقبل ان تنسخ السنة القرآن على خلاف عند اهل العلم هل السنة تنسخ القرآن؟ او لا تنسخ؟ والجموع ان السنة لا تنسخ القرآن. مسألة ثانية يقول الله تبارك وتعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعنه الا ان يكون ميتة - 00:32:18

مسفوحا او لحم خنزير فانه رث او فسقا اهل لغير الله به. ويقول الله تبارك وتعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل غير الله به والمنخنة والموقدة والمتردية والتقطيع وما اكل السبع الى قوله يسألونك ماذا احل لهم؟ قل - 00:32:38

احل لكم الطيبات. يعني ما عدا ما ذكر. قالوا فالقرآن نص على ان هذه فقط المحرمات ما جاء الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السبع وكل ذي مخلب من الطير قال لا هذى زيادة - 00:32:58

هذه زيادة. القرآن قال قل احل لكم الطيبات. يعني باقي من هذا وقال قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعنه الا ان يكون ميتا او ذنبا لحم خنزير او فسقا اهل لغير الله به بس. فقالوا آه هذا - 00:33:18

زيادة على ما في القرآن فلا نقبله. كذلك في قول الله تبارك وتعالى حرمت عليكم امهاتكم. وبناتكم واحوانكم وعما لكم وحالاتكم وبنات الاخ الى اخر الآية. الى قول الله تبارك وتعالى واحل لكم ما وراء ذلكم. ان تتبعوا باموالكم محسنين غير مسافرين - 00:33:38

فجاءت السنة فحرم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع الرجل بين البنت وعمتها والبنت وخالتها والآية قالت ان تجمعوا بين الاخرين. البنت وعمتها البنت وخالتها هذه ما جاءت في القرآن الكريم - 00:33:58

فيرون ان ما جاء في السنة زيادة على ما في القرآن انه ناسخ يقول لا نقبل هذا والجمهور يرون ان هذا ليس بنسخ للقرآن الكريم. وانما هذا زيادة تفصيل. زيادة تفصيل - 00:34:18

او اضاف النبي صلى الله عليه وسلم امورا اخرى لم يذكرها الله تبارك وتعالى في كتابه فاضافها النبي ولا ولا يعدونه ولا يعدونه نسخا فالقضية اذا ان الانحنا وبعض المالكية يرون ان الزيادة على النص نسخ - [00:34:38](#)

وبالتالي لا يقبلون نسخ السنة للقرآن. والجمهور يرون ان هذا ليس بنسخ. ولذا يرون انه يقبل وهذا ويقبل ما في القرآن. فهذا تقريبا يعني بالنسبة لمسألة رد الزيادة على النص - [00:34:58](#)

قرآنی وهو هذا الرد ليس يقينا كقول من رد الاحاديث الاحاد او من رد السنة مطلقا وانما ذكر هذا القول ضمنا. ولا شك ان الذين قالوا بهذا القول لهم وجهة نظر يعني مقبولة - [00:35:18](#)

وان كان الحق وال الصحيح قول الجمهور. وانما جاء في السنة يقبل. وما جاء في القرآن يقبل ولا ترد السنة بهذا وليس نسخا القرآن الكريم لكن القصد ان قولهم ليس فيه تعدى على السنة. ليس فيه رد لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم اتباعا للهوى. كمن رد اخبار - [00:35:38](#)

احد او من رد احاديث النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا وهم القرآنيون الذي يقول لا نقبل الا ما جاء في كتاب الله ونرد السنة مطلقا بين القولين ونقف هنا ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد ونصل الى الباب تدوين - [00:35:58](#) سنة ان شاء الله تعالى في週間のقادم سم لا لا يأثم على ذلك لكن اهم شيء يعني يكون مقتنعا بهذا القول وليس مجرد يعني هو ولكن القول يكون لانه قال به علماء معتبرون يعني ينظر فيه لكن الصحيح قول - [00:36:18](#)

وانه آما صحيحة سنته الى النبي صلى الله عليه وسلم يقبل على العين والرأس. هذا الاصل. نعم. خير ان شاء الله لن ترفعوا رايات امتك بلا علم ينير لنا ظلاما - [00:36:48](#)

سعداء لن تبلغوا مجدًا تليدا شامخا والجهل فيينا قد اقام - [00:37:08](#)